

شرح كتاب عمدة الفقه (كتاب الصلاة +باب الأذان والإقامة) لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

حياكم الله جميعا حياكم الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد فكنا قد انتهينا من كتاب الطهارة ننتقل الى كتاب الصلاة - [00:00:00](#)

وقبل هذا بس يحدد الخطة فان شاء الله الاسبوع هذا والاسبوع القادم باذن الله نستمر ايضا في الدرس ثم بعد ذلك نتوقف يعني فترة اختبارات الاجازة الصيفية ثم يستأنف ان شاء الله مع ابتداء الدراسة - [00:00:19](#)

هذه خطتنا في هذا الدرس ان شاء الله ولعلكم اه او تضعوا لهم اختبار يا شيخ سامي ان شاء الله يكون في اختبار في اخر درس يوم الاربعاء لابس طيب نبدأ اول ما كتبنا بقراءة عبارة المؤلف كتاب الصلاة نعم - [00:00:38](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال الامام موفق ابن قدامة رحمه الله تعالى كتاب الصلاة - [00:00:58](#)

الصامت قال اللي ستره طيب روى عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقامت صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليله. فمن حافظ عليهم - [00:01:11](#)

كان له عهد عند الله ان يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهم لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء غفر له. فالصلوات الخمس واجبة على كل مسلم - [00:01:28](#)

عاقل بالغ الا الحائض والنفساء. نعم. اذا الصلاة هي مجمع عليها من اهل العلم هي محل اجماع وهي من الامور المعلومة من الدين بالظرورة. وسيأتينا الكلام بعد قليل عن حكم جحد وجوبه - [00:01:40](#)

والصلاة هي الصلة بين العبد وبين ربه ولما فرضها الله تعالى على هذه الامة فرضها على صفة خاصة فقد اسري بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:02:01](#)

وصلى بارواح الانبياء اماما ثم عرج به الى السماء صحبة جبريل على دابتي يقال لها البراق ولقي ارواح بعض الانبياء حتى جاوز السماء السابعة ووصل الى سدرة المنتهى وصل الى مكان علي - [00:02:19](#)

وهذا المكان هو اعلى مكان وصله بشر ثم كلمه الله تعالى مباشرة من غير واسطة وفرض عليه وعلى امته الصلاة لكن هل رأى ربه جاء في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:02:51](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك يعني ليلة المعراج قال نور انا اراه فهنا يعني هذا الصريح فانه لم يرى الله تعالى ولا يستطيع احد من البشر في الدنيا ان يرى الله - [00:03:11](#)

لان الانسان تكوينه البشري ضعيف ما يتحمل رؤية الله تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن السماوات على عظمتها تكاد تتشقق عظمة الله عز وجل ولذلك موسى لما قال ربي ارني انظر اليك - [00:03:32](#)

قال لن تراني ولكم انظروا الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي على مجرد تجلي تجلى ربه الجبل جعله دكا صاعقة لكن كلمه الله كما كلم موسى وفرض عليه وعلى امته الصلاة - [00:03:49](#)

فرضها اول ما فرضها كم صلاة خمسين صلاة في اليوم والليله يعني خمسين صلاة باربع وعشرين ساعة تصور لو انها يعني لو انها

بقيت هكذا معنى ذلك ان نصلي لكل نصف ساعة الصلاة تقريبا - [00:04:09](#)

كل نص ساعة صلاة و كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء والتعظيم لربه عز وجل لكن من رحمة الله بهذه الامة ان نبينا

محمد صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

نزل لقي موسى فسأله ما فرض ربك على امتك قال خمسين صلاة في اليوم والليلة. قال موسى اني جرت الناس قبلك عالجت بني

اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:04:47](#)

وحط عنه عشرا ثم عشرا ثم عشرا ثم خمسة ثم قال موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف هذا يدل على ان الصلوات في

وقت موسى اقل من خمس - [00:05:03](#)

قال اني قد استحييت من ربي فنادى مناد ان امضيت فريضتي خففت عن عبادي هي خمس في الفعل خمسون في الميزان وهذا يدل

على فضل الصلاة من وجوه الوجه الاول - [00:05:19](#)

انها فرضت من الله تعالى على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مباشرة بينما بقية الفرائض تفرض بواسطة من؟ بواسطة جبريل

الوجه الثاني انها فرضت في اعلى مكان وصله البشر - [00:05:40](#)

فوق السماء السابعة عند سدرة المنتهى الوجه الثالث انها فرضت اول ما فرضت خمسين صلاة في اليوم والليلة وهذا يدل على محبة

الله بهذا النوع من التعبد اذ ان خمسين صلاة - [00:06:10](#)

باليوم والليلة تستغرق وقتا كبيرا من الانسان الوجه الرابع انها لما خففت انما خففت في الفعل فقط ولم تخفف في الاجر والثواب

هذه الصلوات الخمس التي نصليها اجرها اجر خمسين صلاة - [00:06:45](#)

ليس من باب الحسنه بعشر امثالها لا اذا صليت خمس صلوات كانك صليت خمسين صلاة ثم يأتي بعد ذلك التذليل والحسنه بعشر

امثالها لاطعاف كثيرة هذا اجرها عظيم جدا بهذا تجد الشيطان حريص جدا - [00:07:22](#)

على تثليلها على الانسان حتى لا يصلي فان عجز احرص على ان يترك بعض الصلوات فان عجز حرص على ان يؤخر الصلاة فان عجز

حرص على ان يشوش عليه فلا يخشع في صلاته - [00:07:39](#)

فاذا هذه العبادة عبادة عظيمة ولهذا لما سأل ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم عن احب العمل الى الله قال الصلاة الصلاة على

وقتها لهذا افضل عمل صالح تشغل به نفسك - [00:08:03](#)

الصلاة اذا استطعت ان تشغل ما تستطيع من وقتك بالصلاة فافعل فمثلا اذا اتيت المسجد الجامعي يوم الجمعة صلي ما شئت مثني

مثني مثني مثني مثني الى وقت النهي - [00:08:21](#)

الى قبول دخول الخطيب نحو سبع دقائق الزوال سبع دقائق تقريبا كان السلف يفعلون كثير من السلف على هذا هذا افضل عمل

بعض الناس الان ما يعرف يوم الجمعة في المسجد الجامع الا قراءة القرآن - [00:08:35](#)

ما احسن تكون قراءة القرآن داخل الصلاة ولا تستخدم مصحف تقرأ من المصحف لانها نافلة وتصلي ركعتين ركعتين ركعتين ركعتين

الى وقت النهي. الى قبيل دخول الخطيب سبع دقائق او خمس دقائق - [00:08:47](#)

اذا اتيت المسجد مثلا ما بين المغرب والعشاء بين جميع يعني صلاة المغرب لصلاة العصر صلاة الظهر اردت ان تشغل بالصلاة ركعتين

ركعتين هذا حسن كان الامام احمد ذكر في ترجمته انه كان يتطوع لله تعالى - [00:09:05](#)

في اليوم والليلة من غير الفريضة ثلاث مئة ركعة ثلاث مئة ركعة ولما حصلت له المحنة وضرب ضعف بدنه اصبح يتطوع بمئة بمئة

وخمسين ركعة كان محافظ على عبدالغني المقدسي صاحب عدة الاحكام - [00:09:27](#)

يقتدي بالامام احمد في هذا كان يتطوع بثلاث مئة ركعة بعلمهم بان الصلاة يحب عمل الى الله احب عبادة الى الله لان الصلاة يجتمع

فيها من الاقوال والافعال والتعظيم لله عز وجل ما يجتمع في غيرها - [00:09:46](#)

هي تلاوة قرآن فيها تسبيح فيها ركوع فيها سجود فيها دعاء فيها كل شيء وتأملت الصلاة الان تجمع لك يعني معظم معظم العبادات

القولية والفعلية مجتمعة في هذه في الصلاة - [00:10:04](#)

هذه احب عمل الى الله تعالى واذا استطعت ان تشغل وقتك بالصلاة فافعل. ان استطعت الى ذلك سبيلا ويعني الانسان يصلي ما شاء
مثنى مثنى الا في اوقات النهي فقط - [00:10:18](#)

الا في اوقات النحل نعم والله اللي يظهر ان هذا يختلف الاحوال اذا كان عندك مثلا يعني نشاط لا شك ان الطول افضل
لان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:31](#)

لكن احيانا يكون الانسان مثلا متعب ما يكون عنده النشاط الكافي فكونه يخففها ويكثر ركعات احسن واعلم انك لن تركع لله ركعة الا
رفعك الله بها لن تسجد لله سجدة. الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة - [00:10:55](#)

والسلف لهم مناهج يعني بعض السلف يطيل الصلاة ويرى ان هذا هو الاحسن وبعضهم مثل الامام احمد لا ما كان يطيلها يخفف ويكثر
من الركعات فالانسان يختار ما هو الاصلح لقلبه - [00:11:13](#)

لكن لا شك ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام هو الاكمل كان يطيل الصلاة جدا يقرأ البقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة لكن
احيانا مثل هذا قد لا يتيسر للانسان العادي - [00:11:28](#)

لا تيسر له اه يعني الانسان طيب نفسه ترى ما هو الاصلح لقلبك لكن يعني ضع هذا المعنى في ذهنك هذه العبادة هي احب عبادة الى
الله بعمل الى الله تعالى - [00:11:40](#)

ذكر المؤلف رحمه الله طبعاً الصلاة تعريفها في اللغة الدعاء وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. ما معنى صلي عليهم؟ ادعو لهم.
ومعناها شرعا التعبد لله عز وجل باقوال وافعال مخصوصة - [00:11:56](#)

افتتح بالتكبير ومختتمة بالتسليم التعبد لله تعالى باقوال وافعال مخصوصة تفتح بالتكبير ومختتمة بالتسليم ذكر المؤلف هذا
الحديث هو حديث صحيح حديث عبادة خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة فمن حافظ عليهن كان له عهد عند الله
يدخله الجنة ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له. هذا اخرجه ابو داود والنسائي -
[00:12:11](#)

واحمد بسند صحيح وهذا الحديث يفيدنا فائدة السلام ورحمة الله صور صور هذا الحديث يفيدنا فائدة في حكم تارك الصلاة تارك
الصلاة سيأتينا كلام من كلام المؤلف بعد قليل. ولذلك - [00:12:40](#)

يعني نريد ان نربط هذا الحديث بحكم تارك الصلاة تهاونا وكسلا عشان نرجع له بعد قليل قال فالصلوات الخمس واجبة على كل مسلم
ذكر المؤلف شروط وجوب الصلاة الشرط الاول الاسلام - [00:13:03](#)

فلا تصح من الكافر ان الصلاة تاج الى نية ونيته لا تصح من كافر وعلى ذلك فلا نأمره بالصلاة لو وجدت عامل مثلا هندوسي ونصراني
ما تقول صل ما يؤمر الصلاة لانها غير واجبة عليه - [00:13:25](#)

لكن هل يحاسب على تركها هذي ترجع الى مسألة هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة الصحيح انه مخاطب مو بفروع الشريعة
قول الله تعالى عن المجرمين ما سلككم في سقر - [00:13:47](#)

قالوا لم نك من المصلين. من المصلين وفي اخره وكنا نكذب يوم الدين يدل على الكفار ومع ذلك حوسبوا على ترك الصلاة الكافر
يحاسب على ترك الصلاة والصيام والزكاة وسائر العبادات - [00:14:01](#)

ثم ايضا المسلم اذا كان يحاسب عليها كافر الباب اولى يحاسب كيف يحاسب المسلم والكافر ما يحاسب فاذا كافر لا تجب عليه لكنه
محاسب على تركها فان قال كيف احاسب عليها وهي غير واجبة علي - [00:14:18](#)

نقول صحح الاصل اسلم حتى تصح الصلاة منك كن واجب عليك الشرط الثاني البلوغ والبلوغ يحصل سلام بعلامة من ثلاث
علامات العلامة الاولى انزال المنى يقظة او مناما والعلامة الثانية - [00:14:34](#)

سلام نبات الشعر الخشن حول الفاخر لابد من كلمة الخشن احترازا من خفيف انه ليس لا يعتبر والعلامة الثالثة بلوغه تمام خمسة
عشرة سنة وتزيد الانثى علامة رابعة وهي الحيض وهي اسرع العلامات الحيض وهي اسرع العلامات - [00:15:01](#)

فغير البالغ لا تجب عليه الصلاة لكنها تصح منه ويثاب عليها ويؤمر بها قول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع

واضربوهم عليها لعشر لكنه مرفوع عنه القلم قلم التكليف - [00:15:24](#)

فان اطاع ائيب وان عصى لم يعاقب عند الله عز وجل لكن وليه يعاقبه تربية له من باب التربية لهم العاقل فالمجنون لا تجب عليه الصلاة المجنون لا تجب عليه الصلاة - [00:15:42](#)

والمغى عليه ان كانت مدة الاغماء طويلة فلا فلا تجب الصلاة عليه وان كانت قصيرة فتجب يعني اذا كانت في حدود يوم وليلة فيجب عليه ان يقضي هذه الصلوات - [00:16:07](#)

اما اذا كانت طويلة اكثر من يوم وليلة فلا تجب قال الا الحائض والنفساء فلا تجب عليهما الصلاة ولا يؤمران بقضائها بالاجماع طيب ننتقل لحكم الجحود؟ نعم قال رحمه الله فمن جحد وجوبها لجهله وعرف ذلك - [00:16:25](#)

وان جحدها عنادا كفر ولا يحل تأخيرها عن وقت وجوبها الا لنو جمعها. او مشغول بشرطها. فان تركها تهاونا بها استتيب ثلاثة. فان تاب والا نعم فمن جحد وجوبها لجهله عرف وان جحدها عنادا كفر - [00:16:49](#)

يعني لو ان احدا قال الصلاة غير واجبة ان كان جاهلا كان يكون حديث عهد بالاسلام في عرف وان جحدها عنادا وكفرا انه يكفر فانه يكفر تم عليه بالكفو والردة - [00:17:11](#)

ولكن هنا يعني ينبغي ان ننتبه الى قضية مهمة وهي ان كثيرا ممن يجحدون الامور المعلومة من الدين والضرورة عندهم امراض نفسية بعض الامراض النفسية تسبب ضلالات يبدأ يقول الصلاة غير واجبة الزكاة غير واجبة الحج غير واجب ربما اتكلم بكلام فيه ضلالات - [00:17:31](#)

مثل هذا لا بد اولاً ان نكشف عليه قبل الحكم بكفره وقبل معاقبته ان يكشف عليه من الناحية النفسية خاصة انه قد كثرت الامراض النفسية في وقتنا الحاضر طيب لو افترضنا انه كشف عليه من الناحية النفسية وقالوا انه سليم - [00:17:53](#)

فان اصر على جحد وجوبه يحكم بكفره كن قد جحد امرا معلوم الدين بالضرورة ولا يحل تأخيرها عن وقت وجوبها وهذا بالاجماع لان الله تعالى فرض الصلوات في اوقات محددة - [00:18:13](#)

قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا شرط الوقت شرط الوقت هو اكد شروط الصلاة قد تسقط جميع الشروط والاركان ما عدا شرط النية مراعاة لشرط الوقت اكد شروط الصلاة شرط الوقت - [00:18:35](#)

لو افترضنا ان رجلا مثلا اوصي في حادث وعاجز عن الطهارة عاجز عن استقبال القبلة عاجز عن الركوع عاجز عن السجود عاجز عن اكثر اركان وشروط الصلاة هل تسقط عن الصلاة - [00:18:56](#)

لا تسقط وصلي على حسب حاله ما دام عقله معه فيصلي ولو بقلبه لكن لا تسقط الصلاة عنه ولهذا عندنا قاعدة فقهية لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله معه - [00:19:15](#)

الا في حالة واحدة ما هي اعيد القاعدة مرة اخرى لا تسقط الصلاة عن المكلف ما دام عقله معه الا في حالة واحدة تسقط الصلاة عن المكلف وعقله معه ما هي هذه الحالة - [00:19:33](#)

نعم حتى لا لا يصلي بقلبه كما يستطيع ان يفعل الشيء ان يكون بقلبه انسان متكسر حادث سيارة متكسر ما بقي الا عقله بس يطالع لكن ما يقدر يتحرك حتى لو براسه - [00:19:50](#)

نقول صلي بقلبك انور ركوع وسجود ما تسقط عن الصلاة لكن في حالة واحدة تسقط الصلاة على مكلف وعقله معه. ما هي فهذا يلغز بها لا بيصلي في اي حال هو بقلبه - [00:20:06](#)

نعم احسنت احسنتم ما شاء الله ابراهيم جاب الجواب الصحيح المرأة اذا حال الحيض والنفاس المرأة في حال الحيض والنفاس تسقط عنه الصلاة وعقلها معه. اليس كذلك اي نعم فهذا يصلح ان يكون لغزا فقهيًا - [00:20:24](#)

متى تسقط الصلاة على المكلف وعقله معه والمرأة في حال الحيض والنفاس هي مكلفة لكن السقوط تسقط عن الصلاة وعقلها معها ان فيه كانت المكلفة الذي قلنا مكلف باسم الرجل والمرأة. هذا الاصل - [00:20:40](#)

المرأة انسان طيب اذا تأخير الصلاة عن وقتها محرم ومعذور عند اهل العلم اذا كان لغير عذر من الكبائر كبائر الذنوب وما اكثر الذين

قول الراجح انه لا يحل تأخيرها للمشتغل بشرطها ويكون اذا فقط الذي الحالة التي يجوز فيها تقييم الصلاة ناو هو من نوى جمعها فقط قال فان تركها تهاونا بها استتيب ثلاثا - [00:26:12](#)

فان تاب والا قتل من تركها مقرن بوجودها لكن تركها من باب التهاون اولا هل يكفر او لا وهذا لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يتركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا من جمعة ولا جماعة - [00:26:31](#)

هذا كافر وكفرا اكبر مخرج عن ملة الاسلام نسأل الله العافية والدليلي هذا ادلة كثيرة منها قول الله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ما وجد دلالة من الاية - [00:26:57](#)

نتمنى الله نعم ان الله عز وجل جعل الاخوة بالتوبة من الشرك اقامة الصلاة ويتنزهه نعم اذا فعلوا هذه الموتى صاروا اخوان لنا. وهذا يدل على ان من لم يتب من الشرك فليس باخ لنا يكون كافرا. ومن لم يقيم الصلاة فليس باخ لنا فيكون كافرا. ومن لم يؤتي - [00:27:14](#)

الظاهر الاية انه ايضا يكون كافرا لكن دلت السنة على ان مانع الزكاة لا يكفر وايضا قول الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وسوف يلقون غيا الا من تاب وامن - [00:27:35](#)

الدلالة نعم ان من اضاع الصلاة ليس المؤمن نطاع الصلاة فليس المؤمن. دلت الاية على ان ما ضاع الصلاة انه لا يكون مؤمنا قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل والشرك والكفر ترك الصلاة - [00:27:55](#)

رواه مسلم قول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقد نقل عبدالله بن شقيق العقيلي التابعي الجليل عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يكونوا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - [00:28:10](#)
ونقل اسحاق ابن راهويه الاجماع من زمن الصحابة الى زمنه على كفر تارك الصلاة ان كان لا يركع لله ركعة ناجمة ولا جماعة هذا كافر كفرا اكبر نسأل الله العافية - [00:28:28](#)

ولا تحل له زوجته واذا مات لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه. وهذا هو المقصود بقوله استتيب ثلاثا يعني يدعوه الحاكم يدعى مثلا في المحكمة قال صلي وبترك ثلاثة ايام - [00:28:40](#)

فان اصر فان تاب والا فاننا نقتله واختلف العلماء هل يقتل حدا او كفرا وقال ابن تيمية ابن القيم ان هذه المسألة نظرية لان شخصا ينادى او يقال له ثلاثة ايام صل ورافع السيف عليه صل ولا ولا قطعنا رأسك - [00:28:58](#)

يقول لا ما يصلي هذا جاحد وجوبها كيف يكون المقرب وجوبه وهو يفعل هذا ولذلك على مر التاريخ الاسلامي لا يعرف ان احدا قتل من اجل ترك الصلاة هذي مسألة تكون تكاد تكون نظرية - [00:29:16](#)

عملية هذا اذا بالنسبة لتارك الصلاة بالكلية اما من يصلي احيانا ويتركه احيانا وهذا حال معظم المقصرين في الصلاة وذكرنا المحافظين على صلاة الفجر عشرين في المئة تقريبا ثمانون في المئة - [00:29:32](#)

يعني ما يتركونها بالكلية تجد انه يصلي على الاقل الجمعة يصلي احيانا فهل هذا يكفر كفرا اكبر ام لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء فمن العلماء من قال انه يكفر - [00:29:51](#)

الشيخ بن باز رحمه الله والقول الثاني هو قول الجمهور انه لا يكفر وهذا هو القول الراجح القول الراجح ان من كان يصلي احيانا واتركه احيانا فهو فاسق ويدخل في الساهين - [00:30:05](#)

الذين ذكرهم الله تعالى في قوله فويل للمصلين الذين لكنه لا يكفر يصلي احيانا ويتركها احيانا ما يصلي ما يصلي يعني يصلي مثلا الظهر والعصر مثلا والعشاء واترك الفجر والمغرب مثلا - [00:30:19](#)

فهذا لا يكون كافر على القول الراجح. طيب ما الدليل؟ الدليل هو الحديث الذي افتتح به المؤلف هذا الكتاب وهو حديث عبادة ونطلب منكم الان استنباط وجه الدلالة على ان من كان يصلي احيانا لا يكفر كفرا - [00:30:36](#)

مخرجين عن الملة في الحديث يفتتح به المؤلف كتاب الصلاة خمس صلوات كتبهن الله على العباد الى اخره انا اريد من من يستنبط لنا بوجه الاستدلال من هذا الحديث على ان من كان يصلي احيانا ويترك الصلاة احيانا لا يكفر بالكلية - [00:30:52](#)

نعم احسنت قوله ان شاء عذبه وان شاء غفر له لو كان كافرا اكبرا مخرجا عن ملة الاسلام. هل له سبيل الى المغفرة؟ لا. ما له سبيل المغفرة اذا وجد دلالة انه لو كان يكفر كفرا - [00:31:10](#)

اكبر مخرج عن الملة لم يكن له سبيل الى المغفرة فان قال قائل لماذا ايضا لا نحمل من ترك الصلاة بالكلية على هذا الحديث نقول لا لانه قال هنا من حافظ عليهم - [00:31:27](#)

ومعنى ذلك قالوا من لم من لم يحافظ الله ما قال من ترك الصلاة من لم يحافظ يعني احيانا يصلي وحينما يصلي هذا الحديث الحقيقة هو كالنص في المسألة فيكون اذا تارك الصلاة على قسمين - [00:31:43](#)

تاركها بالكلية لا يركع لله ركعة لا يعرف الله طرفه عين لا جمعة ولا جماعة هذا كافر كفرا اكبرا يصلي احيانا يترك الصلاة احيانا ولو ان يصلي الجمعة فقط هذا - [00:31:58](#)

لا يكون كافرا لكنه فاسق ويدخل في الساهين نقول بعض اهل القرش او الناس لكن يا اخوان ليس كل من وقع في الكفر يكون كافرا تنزيل الكفر على معين هذي مسألة كبيرة وتحتاج الى شروط - [00:32:10](#)

اقامة الحججة وهو والانسان اذا قال لاحد يا كافر ان كان كافر اصبح هو الكافر من قال اخي يا كافر وقد باء بي احدهما يعني ينبغي يا اخواني الورع باطلاق التكفير على على من كان - [00:32:27](#)

اصله الاسلام يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله تورع ثم تورع من ان تطلق عليه لفظ الكفر من اخطر ما يكون فيعني الصالحون يتورعون من هذا - [00:32:46](#)

تورون الان تكفير الان الجماعات التكفيرية الان تكفر على ادنى سبب يكفرون بالجملة يكفرون الحكام يكفرون الدول يكفرون العلماء يكفرون حتى الشعوب نسأل الله العافية هذا من الفتن والبلايا العظيمة التي قد يفتن بها الانسان - [00:33:03](#)

لان الشيطان يزين له اذا كفر هؤلاء الشيطان يحسنها له يعني كأنه كامل فول كامل وهؤلاء يعني فسقة كفار ما ما سقط المتاع الشيطان يعطيه شئ من الزهو في نفسه والغرور - [00:33:21](#)

نسأل الله العافية ويستدرجه بهذه الطريقة اه يعني الانسان المسلم يكون ينبغي ان يكون عفيف اللسان اما اليهود والنصارى وسائر الكفرة هؤلاء كفار فلسطينيونها ولا كرامة كلامنا في من يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:33:37](#)

لا تتعجل في الحكم بكفره وليس كل من وقع في الكفر يكون كافر قد يكون متأولا قد يكون معذورا فيما بينه وبين الله قد يكون ما اقيمت عليه الحججة ما تدري - [00:33:55](#)

ما تدري لا يتعجل الانسان يعني هذه سيم اهل البدع تعجل في اطلاق التكفير سيما اهل البدع يعني مع الاسف ولغ فيها بعض شباب المسلمين الانسان ليحزن ان لم يرى شبابا ظاهرهم الخير والصلاح - [00:34:07](#)

قد ولغوا في هذه الجماعات التكفيرية وهذه الافكار المنحرفة الظالة البعيدة كنا كان الناس هنا في المملكة يعني على عقيدة واحدة صافية بعيدين عن البدع وعن مناهج البدعية المنحرفة حتى غزت هذه المناهج - [00:34:25](#)

هذه البلاد اهلها فوقعوا في في يعني شبك هذه الجماعات التكفيرية واصبح يعني يزين له سوء عمله فيراه حسنا هذا دائما المسلم قل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا من صرف القلوب صرف قلبي على طاعتك - [00:34:44](#)

ولا الانسان يعجب بنفسه ويزكي نفسه ارجع لاهل العلم ارجع لمن هم اكبر منك اكبر منك علما واكبر منك سنا وخبرة في الحياة ولا يعني تشد برأي او فكر من اخطر ما يكون على الشاب - [00:35:03](#)

يضيع حياته ويدمر مستقبله عندما يأتي شاب الى مسجد فيه الركع السجود وفجر فيه ما الفائدة من هذا؟ ان تقتل مسلمين هل هذا جهاد الناس ركع سجود اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:35:17](#)

صائمين مصلين تقتلهم احنا ما اعظم جرمه ذنبه عند الله تعالى تصور ان هذا يأتي على انه مجاهد قرب الى الله تعالى من هذا العمل انظر الى الانحراف لهذه الدرجة - [00:35:33](#)

واذا يعني نظرنا للتاريخ الذي قتل علي ابن ابي طالب كان يرى في جبهته اثر السجود ولما قتل علي قال هذا ارجى عمل تقربه الى

لكن في المساجد العامة التي استقر عليها الان العمل على اقامة بلال ينبغي الا يؤتى باقامته المحظورة متى يؤتى باقامة محظورة؟ اذا كان مثلا خرجت مثلا في بر او في استراحة او في سفر - [00:45:39](#)

ينبغي احياء هذه السنة فاذن احدكم مثلا قال يقول ان اقيم لكم اليوم اقامته بمحظورة هذا شيء حسن احياء للسنة في التعليم ايضا فيعني ينبغي هذه السنن ان تحيي خاصة يعني في وسط الشباب - [00:45:54](#)

ان تحيا فمثلا يعني يؤذن باذانه المحظورة ويقيم باقامته المحظورة حتى اولا احياء ان يكون في هذا احياء للسنة فلا تهجر السنة. ثانيا من ناحية تعليمية ايضا يعلم من حوله - [00:46:11](#)

قل هذه سنة يؤتى بها احيانا وهذه قامت بمحظورة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في مكة هذه اذا الصحيح في مثل هذا انه يؤتى تارة باذان بلال وتارة باذان محظورة الذي فيه الترجيع وتارة باقامة بلال وتارة باقامة ابي - [00:46:24](#)

محظورة نعم لا الامر واسع في هذا قال وينبغي ان يكون المؤذن امينا انتقل للكلام عن يعني ابرز الصفات التي تشترط في المؤذن الاول الامانة وذلك لان المؤذنين فيما سبق - [00:46:40](#)

اولا لانه مؤتمر على الوقت ثانيا المؤذنون فيما سبق كانوا يصعدون على المنائر والاسطح فيطلعون على عورات الناس فقال لابد ان يكون امينا يعني ما يقوم يتلفت وينظر في بيوت الناس - [00:47:01](#)

وايضا حتى في وقتنا الحاضر لابد ان يكون امينا فلا يؤذن الا في الوقت يكون دقيقا في الوقت لا يؤذن قبل الوقت ولا بعده كن دقيقا ايضا في الوقت وقد جاء في الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن - [00:47:16](#)

الامام مضامن ومؤذن ومؤتمر وهو محسن بمجموع طرقه ايضا صيتا جهوري الصوت لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد القي على بلال هذا الاذان فانه اندى منك صوتا - [00:47:31](#)

يعني اجمل واعلى ايضا اعلى منك صوتا طيب هل هذه الصفة لا تزال يعني محبذة ومفضلة حتى في وقتنا الحاضر مع وجود مكبرات الصوت نعم لا نعم وجهول الصوت اذا اذا اذن في مكبر الصوت يكون صوته اعلى - [00:47:49](#)

خلاف اللي صوته منخفض البس كذلك اللي صوته ضعيف اذا اذن في في مكبر صحيح ان الناس يسمعونك يسمعونه ضعيف البيوت البعيدة ما ما يسمعونه لكن اذا كان جهري الصوت - [00:48:09](#)

في مكبر الصوت يكون صوته عالي واسمع الجميع فهذه الصفة اذا لا زالت باقية عالما بالاوقات كان الناس الى زمن ليس بالبعيد كان المؤذنون يصعدون على الاسطح ويرقبون الفجر ويرقبون الزوال ويرقبون غروب الشمس - [00:48:21](#)

اما في الوقت الحاضر اصبح المؤذنون يعتمدون على التقاويم تقول لها وين تفرق بين الفجر الكاذب والصادق ما يدري الزوال يبين للزوال الان صفة عملية ما يعرف وش معنى ان يصبح طول ذكور في ظل كل شيء مثله؟ ما يدري - [00:48:41](#)

بس معتمد على هذه الورقة ورقة التقويم يؤذن عليها يعني هذا يعتبر قصور ينبغي لطلبة العلم ان يحرصوا على معرفة الاوقات على صفة عملية قال ويستحب ان يؤذن قائما هذه هي السنة - [00:48:56](#)

قد كان مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنون قياما متطهرا ايضا لانها ذكر والسنة ان يؤتى بالذكر على طهارة على موضع عال طبعاً هذا موضع العن قبل مجيء مكبرات الصوت الان - [00:49:13](#)

اما مع وجود مكبرات الصوت فلا يشترط هذا الشرط مستقبل القبلة وهذا بالاجماع المستحب ان يكون مستقبل القبلة فاذا بلغ الحي على الحي على هذا مصدر مصنوع من ماذا حي على حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:49:31](#)

قال التفت يمينا وشمالا يزيل ولا يزيل قدميه نعم اذا اذا وصل حي على الصلاة فلاح يلتفت يلتفت هكذا حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:49:47](#)

طيب هل سنة اللاتفات لا تزال باقية حتى الى وقتنا الحاضر راح يمين ينصرف بشتت الصور. نعم طيب اذا اذا التفت راح الصوت معه اذا قال حي على الصلاة نعم - [00:50:03](#)

نعم يلتفت التفاتا يسيرا بقدر تحصيل السنة يعني يقول حي على الصلاة التفات يسير بحيث ما يؤثر على الصوت وبهذا يجمع بين

امرين يجمع بين تحصيل السنة كون الصوت لم يذهب ولم يضعف - [00:50:21](#)

قال ويجعل اصبعيه في اذنيه لما رواه ابو جحيفة قال رأيت بلالا يؤذن فجعلت اتبع فاه وها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه ويعني يجعل اصبعيه هكذا في اذنيه ورد ايضا صفة اخرى انه يجعلها فوق اذنيه هكذا - [00:50:36](#)

هي صفتان مما يجعل اصبعه في الاذنين او يجعل كفيه على اذنيه اما هكذا واما هكذا والافضل يأتي بهذا تارة وبهذه تارة. طيب ما فائدة جعل الاصبع في الاذنين يشعر نفسه صوت قوي ولا - [00:50:56](#)

نعم؟ طيب فكروا فيها بعد الاذان ناخذ الجواب فما فائدة وضع الاصبعين في الاذنين؟ نعم نعم اولاً له فائدتان هيدا الاولى انه يكون اقوى صوتا بين من يضع اصبعيه في اذنيه يكون صوته اقوى واعلى - [00:51:11](#)

الفائدة الثانية ان من يراه يعرف انه يؤذن يعني لو كان كذب يقول الله اكبر يمكن من يرهى ما يعرف انه يؤذن لكن لو قالك هكذا عرف انه يؤذن او هكذا - [00:51:36](#)

اذا وضع الاصبعي في الاذنين له هاتان الفائدتان الاولى انه اقوى صوتا والفائدة الثانية ان من يراه يعرف انه يؤذن لو كنا لا يعني هذا شيء جديد لكن هو قديم وهم يقولون هاتان الفائدتان - [00:51:47](#)

يعني طيب قال ويترسل في الاذان ويحضر الاقامة والترسل معناه الترتيب والتأني وعدم الاستعجال فيرتل الاذان ويترسل فيه الله اكبر الله اكبر هكذا اما الاقامة يحضرها والحدر معناها الاسراع والشرط - [00:52:09](#)

الاقامة ما ترتل الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله مباشرة. يسرع فيها اما لقاء الاذان لا يرتل وتجد بعض المؤذنين عندهم خطأ عندما يقيم كانه يؤذن - [00:52:33](#)

يرتل الاقامة وهذا غلط خلاف السنة فاذا الاذان يرتل والاقامة يحضر فيها يسرع فيها نعم في الاذان الضابط يا شيخ الاذان بعضهم ييقتصر والله الضابط انه يعني يؤدي جمل الاذان بحسن صوت من غير تمطيد - [00:52:47](#)

يعني كونه يبقى خمس دقائق هذا تطويل ما يؤدي جمل الاذان بحسن صوت من غير توطيد هذا خلاف السنة قال ويقول في اذان الصبح بعد الحي علة الصلاة خير من النوم مرتين. وهذا في الاذان الثاني - [00:53:08](#)

كما جاء في حديث انس رضي الله عنه آ قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الصلاة قال الصلاة خير من النوم والصلاة خير من النوم - [00:53:31](#)

ولا يؤذن قبل الوقت الا لها. يعني لا يؤذن قبل الوقت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الا للفجر ويشرع لها اذان قبل الوقت يسمى الاذان الايش الاول الاذان الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل يعني الاذان الاول فكلوا واشربوا حتى يؤذن

ابن ام مكتوم - [00:53:43](#)

وصلاة الفجر لها اذانا اول قبل الوقت واذان ثاني والسنة ان الاذان الاول يكون قريب من الاذان الثاني لانه الحكمة منه ليوفظ نائمكم وبنه قائمكم يعني النائم يستيقظ ويستعد لصلاة الفجر - [00:54:06](#)

هو القائم الذي يوتر والقائم الذي يصلي الوتر يكمل يعني يوتر وينهي الصلاة ولذلك لم يكن بين بلال وابن ام مكتوم الا ان يلقي هذا وينزل هذا يعني القدر يسير بقدر ما يتسحر المتسحر منذ عشر دقائق الى ربيع ساعة بالكثير - [00:54:26](#)

الناس الان يجعلون الساعة كاملة هذا طويل. هذا جعل وقت الاذان الاول ليس لك به فائدة فلو كان قبيل الاذان الثاني بنحو عشر دقائق او ربيع ساعة لكان له فائدة - [00:54:46](#)

تعرف انت قروب دخول الفجر طيب لكن ينبغي قال العلماء ينبغي لمن اراد ان يؤذن الاذان الاول ان يكون له عادة مستمرة موب يوم يؤذن الاذان الاول واسبوع ينقطع يربك الناس - [00:54:58](#)

اذا سمعوا اذن يعتقدون الاذان الثاني لكن لو كان العادة مستمرة معروف ان هالمسجد هذا يؤذن الاذان الاول خلاص الناس تعرف هذا الاذان الاول طيب ويستحب لمن سمع المؤذن ان يقول مثل ما يقول لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما

يقول - [00:55:17](#)

الا في الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ويأتي بما ورد والذي ورد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه اللهم مقام محمود الذي وعدته - [00:55:35](#)

اما زيادة انك لا تخلف الميعاد فضعيفة لا تصح وايضا ورد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان اذا استمعت للاذان وقلت مثل ما يقول واللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره - [00:55:52](#)

وايضا الذي ورد رضيت بالله ربنا ورسولنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبي ورسوله. لكن متى تقال بعد اشهد ان محمدا رسول الله المرة الثانية بعد اشهد ان محمد رسول الله المرة الثانية تقولها - [00:56:09](#)

فاصبح الذي ورد الان عندنا ثلاثة امور من يعيده لنا نعم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان مباشرة ثاني اللهم ربي اذا اتمها الى اخره ثم رضيت بالله ربا متى يقال؟ بعد التشهد بعد اشهد ان محمدا رسول الله احسنت - [00:56:24](#)

هذا هو الذي ورد فيه السنة وهو المحفوظ من الازكار التي تقال بعد الاذان ونقف عند باب شرائط الصلاة والله اعلم. نعم الاول لا الاذان الاول ايش هو ارتفاع لانها الغرض منه - [00:56:46](#)

مجرد يعني تنبيه القائم فقط تنبيه لقرب دخول الفجر فليس فرض كفاية يعني هو مستحب انت يبيبه ولا اي نعم نعم نعم صلاة الجمعة زاد عثمان بعد النبي عليه الصلاة والسلام ما كان فيه ولا ابي بكر ولا عمر لما كثر الناس في عهد عثمان والناس ما معهم مساعد في ذلك الوقت - [00:57:06](#)

فزاد الاذان الاول لاجل تنبيه الناس الى قرب دخول الخطيب ولذلك الاذان الاول ينبغي ان يكون قريب من الاذان الثاني يوم الجمعة. احنا عندنا هنا يبكرون به هنا في الرياض - [00:57:29](#)

قبله بساعة ونص احسن يعني حدود نص ساعة الان الحرميين اصبح نص ساعة الان الحرم الاذان متواصلان ثم القرار ان هذا غير مشروع وانه لابد من تقديم الاذان الاول قدموه نصف ساعة - [00:57:38](#)

وانا قلت الشيخ عبد الرحمن السديس قلت اثبتوا على هذا لا تزيدون لا تصيرون ترى مثل اهل نجد الان يبكرون ساعة ونص هذا ايضا خلاف السنة خلوكم على نص ساعة - [00:57:55](#)

الان اللي عليه الحرميين بالنسبة للاذان الاول يوم الجمعة نصف ساعة تقريبا التنبيه على قرب دخول الخطيب انت الان لك في البيت وسمعت الاذان الاول يؤذن وما باقي الا نص ساعة - [00:58:06](#)

تحرص انك تستعجل لكن اذا بقي ساعة ونص ما عاد يصبح الاذان اول كبير فايدة نعم سيأتينا في صفة الصلاة انه يشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول - [00:58:17](#)

لان الحديث عامة قال يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليه؟ كيف نصلي عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وما قال اجعلوه في التشهد الاخير وهذا اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله ومذهب الشافعية - [00:58:39](#)

فالسنة انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاول الابراهيمية كاملة نعم نعم. ايها افضل اذان اي نعم ايها افضل الامام او المؤذن اللي شرحناه في درس التفسير بالتفصيل - [00:58:51](#)

لكن هنا يعني نسير على حسب ما ذكر المؤلف محل خلاف بين العلماء والراجح ان الاذان افضل الا في حق الامام الاعظم الامامة افضل الاحاديث الواردة في فضل الاذان كثيرة ورد فيه من الفضل ما لم يرد في الامامة - [00:59:07](#)

لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما وابو بكر كان اماما عمر كان اماما عثمان علي فهنا كما قال ابن تيمية ان الامام الاعظم الافضل في حقه الامامة ويقال مثل ذلك ايضا في العالم الكبير - [00:59:28](#)

العالم الكبير الذي يعني له نفع للمسلمين الامام في حقه افضل لان الاذان يحتاج الى جهد اكبر ويحتاج الى خاصة في الزمن السابق معرفة الوقت وكذا محتاج ان يأتي قبل الوقت بينما الامام السنة لا يأتي الا وقت الاقامة - [00:59:43](#)

ولا شك ان الامام انها اخف من الاذان ففي حق الامام الاعظم وفي حق العالم الكبير الامامة افضل وفي حق غيرهم الاذان افضل نعم ايه هذا محل خلاف والصحيح انها تفرد - [01:00:00](#)

الله اكبر الله اكبر هذا الافضل نعم نعم نعم الافضل تكون في مرتفع وترفع صوتك قدر ما تستطيع حديث ابي سعيد رضي الله عنه

النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:00:24](#)

اذا كنت في غنمك او باديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع صوت المؤذن انس ولا جن ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيامة

رواه مسلم اه كل هذي تشهد لك - [01:00:42](#)

واذا رفعت صوتك اكثر كانت كانت الشهود يعني اكثر واعظم نعم ايه اذكار الصباح والمساء نحيلك على كتاب افضل كتاب فيها كتاب

شيخنا عبد العزيز بن باز اسمه تحفة الاخيار - [01:00:56](#)

الحديث الواردة يعني الاذكار الواردة فيه كلها ثابتة حسن او صحيح تحفة الاخيار ترجم هذا الكتاب وفيه الاذكار الصحيحة. نعم

ساعات ايش الالكتروني لا هذا ما يجي هذا صوت حكاية صوت - [01:01:16](#)

حكاية الصوت هذا ما يجزي بالاجماع لكن اذا وطمع من باب التذكير لا بأس بعض المستشفيات والمطارات يضعونه من باب التذكير لكن

ما ما يعني عن الاذان لابد احد يؤذن - [01:01:36](#)

لكن باب التذكير بدخول الوقت او بعض الناس يضعه في جواله من باب التذكير لا بأس لكن هل يتابع الاذان المنقول على الهواء

مباشرة او لا يتابع اذاعة القرآن الان بعد ما نصلي ينقلون الاذان من من الحرم مثلا - [01:01:50](#)

او الاذان المسجل اذاعة القرآن تنقل تضع على اذانك مسجلة الظهر والعصر فما رأيكم نعم اذا كان مباشرا في شرع بشرط انك ما

صليت اما لو صليت ما يشرع لانه عندما يقول مثلا في الحرم في مكة انت الان صليت صلاة العشاء - [01:02:06](#)

وفتحت الراديو سمعته يقول حي على الصلاة كيف تقول لا حول ولا قوة الا بالله وانت صليت اصلا انتهيت كيف تجيبه وانت انتهيت

اذا كنت صليت لا يشرع ولو كان منقولا على الهواء مباشرة - [01:02:28](#)

لكن لو كان يؤذن اذانا منقولا على الهواء مباشرة ولم تصلي بعد مثل اذان المغرب الذي ينقل في اذاعة القرآن يشرع انك تتابعه طيب

حكاية الصوت الان اذاعة القرآن تضع صوت المنشاوي احيانا او غيره - [01:02:43](#)

الظهر والعصر هل يشرع متابعتة؟ ما يشرع لان هذا حكاية صوت ولذلك يضعون صوت انسان ميت احيانا قد ذكر فقهاء السابقون ان

البيغاء اذا علمت الاذان لا يشرع متابعتها لان حكاية صوت - [01:02:58](#)

هكذا ايضا مسجل الصوت لا يشرع متابعتة لان حكاية صوم. اذا عندنا ثلاث حالات المسجل لا يشرع متابعتة المنقول على الهواء

مباشرة ان كنت قد صليت لا يشرع متابعتة. المنقول على الهواء مباشرة ان كنت لم تصلي بعد يشرع متابعتة. والله اعلم وصلى الله

وسلم على محمد - [01:03:13](#)

سبحانك الله - [01:03:33](#)